

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة- 592

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا لا ذهب وشدويديك به تحمد مغبته به تناال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء

مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متتكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدورس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج ان فول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:01:37

اثنان الحمد لله الذي فجر الماء من الجلمود و اخرج الشمر من يابس العود و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الكريم الودود و اشهد ان محمدا عبد الله و رسوله صاحب اللواء المعقود والحوض المورود صلى الله عليهما اورق عود وقهقهت رعود ولبست برود وامتلأت سود - 00:01:57

وصلى الله على الله وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الموعود وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناتكم وشاشتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:23

برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل مختصر نناوش فيها مع ضيفنا ابرز هذه المسائل لنتفهيد منها جميعا مشاهدينا يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد - 00:02:39

ابن ناصر الشثري فبادى ذي بدء نرحب بمعالي الشيخ فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمشاهدين واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والآخرة وان يسbug علينا وعليهم وعلى جميع المسلمين نعمه - 00:02:54

اللهم امين مشاهدينا لا زلنا معكم في كتاب المناsek نقطف من ثماره اليانعة وفي باب دخول مكة وما يتعلق بها من الطواف والسعى نبدأ حلقتنا هذه مستعينين بالله ونسأله سبحانه ان يفتح علينا - 00:03:14

وعليكم من العلم الراخر والعمل الصالح مشاهدينا بعد ما يحرم الانسان من الميقات ويجتنب المحظورات وما يتعلق به من المسنونات. ماذا يصنع بعد ان ينطلق ملبيا؟ وكيف يدخل الى مكة؟ ومن اين يدخل - 00:03:30

وما السنن المتعلقة بهذه الانطلاقه الى دخول مكة كل هذا نستفيد منه باذن الله من شيخنا في بداية هذا اللقاء كمدخل لهذا الباب المبارك الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:03:50

اما بعد فلعلنا نستعرض شيئا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم عند دخوله الى مكة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الى مكة بات بذى طوى وزو طوى ومكان - 00:04:10

ا جواري الكعبة اه عن الكعبة شمالا الى جهة الغرب ويسمى الان الزاهر كان في الوقت الاول فيه بئر كان النبي صلى

الله عليه وسلم اذا قدم الى مكة - 00:04:27

بات في ذلك الموطن فاذا اصبح اغتسل وذهب الى الحرم وذهب الى المسجد فدل هذا على انه لا يأس ان يقدم الانسان الى مكة بليل ولا يلزم ان يكون قدومه نهارا - 00:04:45

كذلك ايضا لا يأس اذا قدم الحاج او المعتمر متعمدا ان يذهب الى موطن سكنه. فيبيت في مكان سكنه قبل ان يطوف ويصلي بذلك من اجل ان يؤدي هذه المناسب وهو قوي البدن. وبالتالي يكون حاضر الذهن - 00:05:05

كانوا من اداء نسكه بايسير الاحوال واكمالها مع خضوع قلب وذل لرب العزة والجلال النبي صلى الله عليه وسلم لما اصبح اغتسل فدل هذا على مشروعية الاغتسال لمن اراد الذهاب الى مسجد الكعبة - 00:05:28

ثم ذهب صلى الله عليه وسلم الى ثنية كدي وهي التي تسمى الان الحجون. تسمى الان الحجون وبجوار ارها مقبرة هي مقبرة الحجون لا زالت معروفة الى آآ وقتنا هذا - 00:05:49

فكان صلى الله عليه وسلم يدخل الى مكة من ذلك المكان وهذا المكان الان يسمى آآ شارع المسجد الحرام. ولا زال الناس يدخلون معه بسياراتهم وآآ اه اذا تقرر هذا فان اهل العلم قد اختلفوا هل هذا الاستحباب للدخول من هذا الموطن - 00:06:05
اه خاص بمن قدم من طريق المدينة ونحوها مما يقع عن عن مكة شمالا او انه ايضا يستحب لجميع او ان هذا الطريق انما دخل معه النبي صلى الله عليه وسلم لانه اسهل وايسير لدخوله - 00:06:31

ولعل القول الاخير هو اظهر هذه الاقوال. فان هذا الموطن ليس مقصودا لذاته. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرغب فيه احدا وكان الناس في عصورهم في عصر النبوة وفي عصر الخلفاء الراشدين ومن بعدهم كل يقدم من جهته فيدخل مع الجهة - 00:06:50
التي تكون موالية لبلده الذي جاء منه. ولم يعرف منهم التفاف من اجل الدخول مع هذا الموطن والنبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج خرج من كدي ويسمى الان الشبيكة او شعب الشافعيين او نحو ذلك - 00:07:10

وهذا بالنسبة للدخول والخروج في مكة اما بالنسبة لدخول المسجد فالنبي صلى الله عليه وسلم دخله من باببني شيبة وهو الباب المسمى بباب السلام. الان يعرف بباب السلام ويقع في الجهة الشرقية من المسجد. يقع في الجهة الشرقية من المسجد - 00:07:31
كان الكعبة في الزمان الاول رفيعة. وبالتالي يمكن الانسان من رؤية الكعبة من وراء البيوت ولم يكن للمسجد بنيان ليس في المسجد بنيان انما كعبة انما هي الكعبة وبجوارها فضاء يتمكن الطائفون في - 00:07:55

من الطواف ثم بعد ذلك المساكن وكانت المساكن تقع بين محل الطواف وبين المسعي فيقدم الانسان فيدخل في المسعي اولا ثم يدخل في البيوت مرة اخرى ثم بعد ذلك يصل الى آآ - 00:08:15

المسجد ولم يكن في عصرهم آآ المسعي داخلا في بناء آآ المسجد ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل مع باب السلام وتقدم معنا ان باب السلام يكون موازيا لباب الكعبة. يكون موازيا لباب - 00:08:34

الكعبة وبعضاها كثير من اهل العلم قال بانه يستحب لمن قدم الى المسجد ان يدخل مع هذا الباب وكانت ابواب المسجد في ذلك الزمان متقاربة ليس في مثل زماننا الحاضر تباعد ابوابه بسبب كثرة الناس - 00:08:56

قال مساحات شاسعة في المسجد. كانوا في الزمان او كان المسجد في الزمان الاول آآ صغير المساحة. اذا علمت ان هناك بيوتا بين آآ المطاف وبين المسعي علمت ان المسجد لم يكن بتلك المثابة من جهة آآ كبير - 00:09:16

به المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل آآ المسجد من باببني شيبة كما ورد في آآ الحديث ولعل يعني من الامور التي يذكرها بعض الفقهاء انه يستحب له ان يتوضأ قبل دخوله - 00:09:36

قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ ثم طاف وبعض الفقهاء يقول بانه اذا اغتسل عند آآ دخوله الى مكة اقتصر بذلك الاغتسال بذلك الاغتسال آآ خصوصا اذا كان سيدخل في اغتساله وضوءا - 00:09:57

ثم بعد ذلك اول ما يبدأ به الطواف اول ما يبدأ به الطواف لكن يلاحظ هنا انه عند دخول المسجد فانه تقال الداعية الواردة عند دخول المساجد اذا دخل المسجد قال الداعية الواردة عند دخول المساجد ومنها ان يقول باسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجه - 00:10:19

الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثم بعد ذلك يقروا، سب الله والصلوة والسلام على رسول الله افتح لـ ايها حمتك كما ورد في الاوا - 00:10:41

ورد في صحيح مسلم والحل الدعاء الثاني ورد في سنن أبي داود بساند حميد وبعض الفقهاء يزيد هنا ادعية يزيدونا ادعية بعضهم

يقول بسم الله وبالله ومن الله والي الله وعلى الله غير ذلك من الالفاظ التي يذكرها بعض - 00:11:02

الفقهاء وبعضهم يزيد على بعضهم الآخر لكن كل هذه الالفاظ لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فإنه لا يشرع للعبد ان

يقول شيئاً من هذه الاذكار آ على جهة التبعيد لله وعلى جهة تكراره كلما دخل المسجد. لعدم ثبوت هذه الالفاظ - 00:11:22

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عنى مناسكم ومن هنا فلا نقول اذكارا ولا نتعبد لله بعبادة الا

اذا كانت قد وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الاذكار - [42](#)

وهذه الادعية عند دخول المسجد لا يشرع للانسان ان يقولها ومن ذلك ايضا ان بعض الفقهاء قال بان من رأى ان الانسان اذا رأى البيت

رفع يديه وقال قال اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام. ولكن هذا ايضا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ورد فيه

00:11:59 - اثار

في اسنادها ما فيها ومثل هذا ايضا ان بعض الناس يقول يستحب للانسان اذا رأى البيت ان يقول اللهم زد هذا البيت تعظيمها وتشريفها

وتكريماً ومهابةً وبراً وزد من زاره وزد من حجه واعتمره وزاره - 25:12:00

ظلمه وشرفه تكريماً ومهابةً وبراً. لكن هذا ايضاً لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عنه صلى الله عليه وسلم وحينئذ

نقتصر على الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:47

قد يقول قائل بأن هذه الألفاظ الفاظ خير والفاظ ذكر لله عز وجل وادعية نافعة. فيقال لكننا لا نقول بمشروعية ذكر في مكان على

- جهة بخصوص الا بدليل شرعي. وذلك لأن العبادات لا بد ان تكون متوافقة مع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في اصل -

00:13:02

العبادة وفي كييفيتها وفي زمانها وفي مكانها وفي صفتها وفي عددها. فلا يصح لنا ان ناتي بزيادة في شيء من العبادات الا اذا كان ذلك

واردا عن النبي صلى الله عليه وسلم -

اذا وصل الانسان الى البيت اه فانه يصطبغ والمراد بالاضططاب ان يكشف يده اليمنى. بان يضع وسط الرداء

ويضع الطرفى الردا على فوق كتفه الایسر. بعضها على بعض يضع اولاً ما يأتى من الخلف ثم يضع ما يأتى من الامام فوقه.

وبذلك يغطي يده اليسرى. وبذلك يغطي يده اليسرى. وقد ورد عن النبي -
00:14:07

صلى الله عليه وسلم انه فعله اصل مشروعيته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في السنة السابعة في عمرة القضية اراد ان

يظهر جلد اصحابه للمشركين || اذ طبع ورمل في طوافه - 00:14:27

ولما رأى المشركون ذلك كانوا يقولون سياتيكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب. فلما رأوا ذلك قال كيف تقولون مثل هذا عن هؤلاء؟ ورأوا

منهم قوة وجلا وطواف والاصطباب انما يكون في طواف العمرة وفي طواف القدوم فقط - 00:14:49

اما ما عداهم من انواع الطواف فإنه لا يشرع للانسان ان يطبع فيها ومن امثلة ذلك طواف الوداع والطواف الزيارة الذي هو طواف

الافاضة هذا لا يشرع للانسان ان يطبع فيها. بل الغالب ان الانسان عند طوافه للافاضة وطوافه للوداع ان - 12:15:00

يكون لابسا ثيابه غير محروم لابسا للمحيط ومن هنا لا يشرع له الاضططاع والاصطدام انما يكون للرجال خاصة اما النساء فلا مدخل

لهم في الأطعاب. فقد يفهم بعض النساء أن الأضططاع يكون في ملابسها الداخلية - 00:15:36

وتفطئها بعد ذلك بجلباب وغطاء اه عباءة نقول لا المرأة لا يشرع لها الاطياع مطلقا لا في اخري لملابسها ولا في خارجها انما هو للرجال

خاصة وإذا انتهى الانسان من ١٠ من الطواف يزيل الأطعاب. اذا الأطعاب ليس خاصا بالاشواط الثلاثة الأولى - ٠٠:١٥:٥٦

بل هو في جميع طواف القدوم وجميع طواف العمرة وليس خاصا بالاشواط الثلاثة الاولى فقط كما يفهمه بعضهم لأنهم وجدوا ان

ان يطوف بالبيت فانه يصلی رکعتی تحية المسجد ويكتفي بهما. اذا لم يكن من الحجاج او المعتمرين - 00:22:21

ولا بأس ان يدخل الى المسجد فيصلی رکعتی تحية المسجد ويجلس ويخرج الى سكنه ويؤجل الطواف خصوصا في اوقات

الزحامات يأتي ويجد ان هناك زحمة شديدة فيقوس اوخرها الى الوقت الذي يقل فيه الطائفون. فمثل هذا لا حرج - 00:22:43

ويجوز للانسان ان يفعله. المقصود انه لا يلزم من دخل المسجد مسجد الكعبه ان يبتدأها بالطواف حتى بالنسبة للمعتمرين وبالنسبة

للحجاج وان كان نقول الافضل ان تأتوا بالطواف لكن لا يلزمهم هذا ولا بأس ان يؤخروه - 00:23:07

الى آآ ان يجدوا راحتهم ويصلوا الى مسكنهم ويناموا فيه لا بأس عليهم. يوم من الغد او من بعد الغد. نعم احسن الله اليك وبارك الله

في علمرك ونفع الله آآ بعلمرك شيخنا الاسلام وال المسلمين. مشاهدينا آآ بهذه الجملة الاخيرة قد آآ انتهت - 00:23:27

او انتهى وقت حلقتنا هذه وقد اخذنا ما يتيسر من مقدمة حول دخول مكة ودخول المسجد الحرام والسنن المتعلقة والواجبات باذن

الله جل وعلا نستكمل معكم في الحلقة القادمة كيف يبتدأ الانسان الطواف ومتى تقطع التلبية - 00:23:48

حول ذلك من المسائل في هذا الباب. اسئل الله سبحانه ان يجزي شيخنا خير الجزاء وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين.

كما بالشكر لكم مشاهدينا على انصاتكم ومتابعكم. اسئل الله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا من هذا العلم الزاخر. وان يجعلنا من

يستمع القول فيتبعوا احسنه ويرزقنا - 00:24:08

لكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولـ ذلك وال قادر عليه. تابعونا في الحلقة القادمة اسئل الله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمـل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم

تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:24:28

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء

وطلبة العلم من شتى اـنحـاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بـدـرـوـس تسـجـيلـيـة وـمـبـاـشـرـة - 00:24:58

يدرس في الجامعة طلاب من اكـثـر من أربعـين دـوـلـة يـنـهـلـون من الـعـلـمـ الشـرـعـيـ. خـطـة درـاسـيـة مـحـكـمـة تـؤـهـل طـالـبـ الـعـلـمـ للـتـرـقـيـ فيـ

مـرـاتـبـهـ. تـمـنـجـ الجـامـعـةـ حـالـيـاـ شـهـادـةـ الـبـكـالـورـيوـسـ فيـ تـخـصـصـاتـ الشـرـعـيـةـ وـالـدـرـاسـاتـ الـقـرـآنـيـةـ - 00:25:21

وـالـدـرـاسـاتـ الـاسـلـامـيـةـ لـغـيـرـ النـاطـقـيـنـ بـالـعـرـبـيـةـ. لـتـسـجـيلـ وـالـاسـتـفـسـارـ دـبـلـيـوـ دـبـلـيـوـ دـوـتـ كـيـهـ اـيـ يـوـ هـاـتـفـ صـفـرـ تـسـعـةـ سـتـةـ

وـاحـدـ اـرـبـعـةـ تـسـعـةـ صـفـرـ اـثـنـانـ تـسـعـةـ سـرـاـ وـلـاـ ذـهـبـاـ. اـشـدـ يـدـيـكـ بـهـ تـحـمـدـ مـغـبـتـهـ. بـهـ تـنـامـ - 00:25:41

الـعـلـاـ وـالـدـيـنـ وـالـحـسـبـ. قـدـ يـجـمـعـ الـمـرـءـ مـاـلـاـ ثـمـ يـسـلـبـهـ عـمـاـ قـلـيـلـ وـيـلـقـىـ الذـلـ وـالـحـرـمـ وـجـامـعـ الـعـلـمـ مـغـبـوـطاـ اـبـداـ فـلـاـ يـحـاذـرـ مـنـهـ الـفـوـتـ

وـالـسـلـبـ - 00:26:21